

أُهيّيء طريق الرب بقلم الدكتور محمد ربيع طنطاوي

تاريخ النشر : 2014-12-26

أهييء طريق الرب

342012 رأيت ربي ينزل ضيفا عليّ في بيتي و كان اسمه الدكتور رؤوف سلّام و رقد على سريري بالعرض و كنت في الصالة مع أهل بيتي نتناول طعام العشاء و سمعت ربي يفتح باب الغرفة بالمفتاح ثم نظر إلينا فهممت إليه في حب و خوف أهييء له الطريق حيث يريد قائما على خدمته .

من التأويل : نظر إلينا = شملنا برعايته و حفظه , صالة = وصال , مفتاح = فتوح الغيب , سريري = سروري

382012 رأيت أنّ المهدي بعث لي رسالة محتواها أن أحافظ على أموالي بحيث أحافظ على أموال أيمن جمال المسيحي و بالتالي هو يحافظ على أموالي و وصف كلّاً منا بالأول أي بكلمة الأول و كانت كلمات الرسالة مكتوبة على هيئة اللؤلؤ و كان صافيا كالماء .

10112011 رأيت أنني أحوز على دفاتر فيها ختم يوسف وهبة بل أختام يوسف وهبة و صورة يوسف وهبة و كأنه نائب في مجلس الشعب القديم الذي كان يسمى مجلس الأمة . و كانت نفسي في غاية الإضطراب و المسكنة من أجل أن تأخذ أو يتم الموافقة على هذه الدفاتر إلا أنني حزتها في النهاية في مكتبة من رجل مسيحي كانت نفسي تترجاه أن يوافق على إعطائي تلك الدفاتر المختومة بختم يوسف وهبة و بها صورته في مجلس الأمة . ثم إذا بي في مكان كالزنزانة (السجن) معي شمعة لدنة و لينة جدا أسحب فتيلها منها ثم أعجنها عجنا جيدا ثم أجعلها مرة أخرى على شكل شمعة ثم أدخل الفتيل فيها

كما كان بكل سهولة و يسر و فعلت ذلك عدة مرات . و كانت نفسي وقت اضطرابها قد رفعت نقابها (غطاء الوجه) فأشرت إليها أن تضع نقابها مرة أخرى ففعلت و كانت الاستمارتان المقدمتان للحصول على دفتر و ختم يوسف وهبة (آثار يوسف النبي) فيهما تمزق يسير و كان هذا هو سبب اضطراب نفسي و خوفها من عدم اجازتهما لكنّ الاستمارتان قد تم اجازتهما و حصلت على الدفتر و الحمد لله و كان أشكال ختم يوسف وهبة كشكل آثار و بصمات الأصابع باللون الأزرق .

21112011 رأى المهندس أحمد طوسن الرؤيا التالية : رأى أنّ القذافي يملك كوكبا يدور حول القمر و كان هو فيه و كان الكوكب يدور حول القمر في 48 ساعة و إذا زاد الكوكب من سرعته دار حول القمر في 24 ساعة و كان القذافي يحب هذه الزيادة و يسعد بها . و طلب من أحمد طوسن ماء بارد فقدم له كوب من الماء البارد ثم طلب منه أخرى فقدم له ماء فاتر فيه قطع من الثلج و كان يقول القذافي لأحمد طوسن : من جلب لي الماء البارد فديته بدمي . ثم رأى أحمد طوسن عبدا أسوداً يحمل في يده كواكب المجرات كلها و من ضمنها ذلك الكوكب و إذا بالعبد يتعثر في فلاة فتنتثر الكواكب في تلك الصحراء

من التأويل : القذافي = الله (بل نقذف بالحق على الباطل) , كوكبا = صاحب مقام نبوة و محدث نبي , يدور = يؤيد ,

القمر = المهدي , انتثار الكواكب = الأحمدية و ما فيها من محدثية و أصحاب مقام نبوة . الصحراء = أماكن القحط الروحي ,

مستشفى السلام

1492014 رأيت نفسي تستعد للولادة و قد ذهبت نفسي للمستشفى للولادة ثم أخذت أبنائي و أوقفت تاكسي و أجلست أبنائي على الكنبة و جلست بجوار السائق ثم انطلقنا و لم أقل لسائق التاكسي الجهة

المرادة فسألته ماذا قلت لك ؟ فقال مستشفى السلام . و أشار إليها كي يريني إياها فإذا هي على الطريق الرئيسي السريع بجوار مأذنة المسجد و قت المغرب و نحن نسير و إذا بفتاتين صغيرتين تتعلقان بالتاكسي من الخارج فأمسكت بهما مخافة أن يسقطا و قلت له من هاتان فقال لي هما حفيدتاي فأمسكتهما بقوة كي لا يفلتا و كأنه كان طاردا لهما من التاكسي , و رأيت الخليفة الخامس الحبيب كأنه في اجتماع عظيم في قاعة كبيرة و رأيت كأنني سعيد جدا لتسببي في خضوع صاحب مجموعة الشام للخليفة و حضوره ذلك الاجتماع و ائتمامه بالخليفة في الصلاة و رأيت صاحب الشام لابسا ثوبا كحلي و يبكي بشدة ندما على ما أحدث من فتنة و ها هو الآن يصلح خطأه ذلك أنه كان متوهما و كأنني رأيت شخصا أعلمه درجات الوحي و ماهية الوصال مع الله.

من التأويل : سائق التاكسي هو الخليفة الخامس و الفتاتان هم المطرودين .

1312012 قبل الفجر سمعت المكالمة التالية (سماح أنور – أنور السادات)

11112011 سمعت في المنام المكالمة التالية (و اصطنعتك لنفسي – إنك بالواد المقدس طوى – و أنا اخترتك فاستمع لما يوحى) و كان الصوت كأنه الهمس من جنس صوت تقصف أوراق الشجر الجافة .

لطيفة : إنّ من ضروريات بعثة الأنبياء هو وجود المعارضة و الأبلسة من أقوامهم ذلك أنها من أهم أسباب التدافع الذي يجعل الأنبياء يترقون في الروحانية و يزدادون اتصالا و وصالا بالله العزيز و يكون من أقوى المفردات التي تحميهم من نزع ثوب العصمة الذي لبسوه بعد التسوية و نفخ الروح بعد أن كانوا بشرا كسائر البشر , حينها تتأكد العصمة التي اكتسبوها و فور مفارقتهم للدنيا تتحول كلماتهم إلى القدسية .

لطيفة :

من أصوات الكلمات /

قرءان = قر : سعادة و لذة , ءان : حاليّ و هي حالة تخص وقت قراءة القرآن و استشعار الآيات

قرءان = قرء : نصيب و رزق , ءان : حاليّ

قرءان = مُرَكّز فيه معان تحتاج إلى تحليل و تفكيك لأسرارها .

توراة = للتّوّ رآه ,

توراة = تورية

انجيل = في الجيل , في التجوال , ملاك الرب _ إيل = الرب , انجل = ملاك)

انجيل = ملاك الرب (الروح)

و تصدق علينا

992014 و الله شهيد على ما سأقول : و أقسم بالله رأيت و كأنني المخاطب بنص الآية { و تصدق علينا } التي وردت في سورة يوسف و هو خطاب من إخوة يوسف الحاقدين الماكرين ليوسف الذين أرادوا في الماضي قتله و ها هم الآن يخضعون له و يطلبون منه الصدقة و قد أعطيتهم الصدقة مكتوب عليها نصائح و كان من ضمن من أعطيتهم (أ . أ .) و كنت قد رأيت فيه الرؤى المنذرة و رأيت أنه مخالف لكتاب الله و ألهمت أن فيه صفات الضبع و هذا كذلك و اضح في صورته و شكل وجهه الذي تنطبع عليه مكنونات النفس الخفية و قد أعطيته في هذه الرؤيا عشرون جنيها صدقة خمستان و عشرة و كتبت له

على و رقة العشر جنيهات نصائح و كان هو وشخص آخر في بيتي لي من الخادمين و أعطيت الشخص الآخر عشرون جنيها صدقة أيضا و كانت عشرون كاملة. و كنت قد رأيت أكثر من مرة أن مرحلة { و جاءت سيارة } قد ذهبت و انتهت و تعطلت و دخلتُ في طور جديد رغم تألمي على انتهاء تلك المرحلة (مرحلة الخمول و العزلة و الاستضعاف و السجن لروحانياته لا يعلم عنها أحد) . و كان أخ أحمدي أحمد طوسن (أبا نذر) قد رأى أن صاحب الشام يرشح نفسه للرئاسة . و هي رؤيا تبين أن صاحب الشام يقول ما يرضي أتباعه ليترشح للرئاسة و هو من يطلب الرئاسة و يسعى لها و بلا شك هي رؤيا توضح مكنونات نفسية الرجل و الحمد لله رب العالمين .

إننا في نهاية العالم , و قد تحققت إعلانات الساعة الكبرى بشكل مجازي لأنه لا بد لها أن تتحقق بشكل مجازي لأنّ الله قال { لا تأتيكم إلا بغتة } فكيف تكون القيامة في البغتة و المفاجئة و علاماتها الكبرى قد تحققت بحرفيتها النبوءاتية , أفلا تعقلون ؟

إنّ الله هو فردوسنا , عرشه صفاته التي نصطبغ بصبغتها فيستوي على عرشه في قلوبنا , هو في كل مكان و في نفس الوقت في السماء أي البعد السامي , كرسيه هو علمه و نحن تجاه صفاته بين التشبيه و التنزيه . ما زال يتكلم كما كان يتكلم و سيظل إلى الأبد , يوحي إلى عباده كما كان و سيظل إلى الأبد , صفاته أزلية أبدية . اتصاله بنا يأخذ أشكالا مختلفة متدرجة في الوضوح بين عبد و آخر و كل حسب قربه أو بعده عنه . أعظم نعمه في الدنيا هي وصاله . هذه النعمة لها لذة عارمة خاصة و دقيقة تنمو باطراد , لا يفهمها إلا المجربون الشاربون لكأس الحقيقة . من ذاقها في الدنيا تجاهل كل اللذائذ الأخرى في سبيلها . جنة روحانية بحرها مواج هادر . لا يسأم و لا ينقطع . سماوات من الروح و الحنان و الدفء . أسكر كلما دخلتها . أرتاح فيها . أخشع نشوانا و أهيم وجدا بها , { و إذا الجنة أزلفت } { و لمن خاف مقام ربه جنتان } { هذا الذي رزقنا من قبل } { و أتو ا به متشابها } .

إنّ كل من وصلته دعوة الإمام المهدي و لم يأخذ كلماتها على محمل الاهتمام و استهزأ فإنّ لعنة سوف تنام و تقوم معه . هذا قدر الله المحتوم ......

د محمد ربيع طنطاوي